



A GLOBAL NGO NETWORK
FOR PRINCIPLED AND EFFECTIVE
HUMANITARIAN ACTION

المؤلف

CLAYTON BEER
ADRIO BACCHETTA

2020-2019

موجز دراسة أثر النصف الأول من
فترة الخطة الإستراتيجية

القسم الأول: الملخص التنفيذي

المقدمة

المختصر

يتمثل الغرض من إجراء هذه الدراسة في تقييم الأثر الذي حققته إكفا خلال النصف الأول من فترة خطتها الإستراتيجية 2019-2021، حيث تمحور السؤال الرئيسي الذي سعت هذه الدراسة للإجابة عليه حول أثر جهود إكفا في التأثير على وجهات نظر المنظمات غير الحكومية وتعزيزها في الحوار الإنساني والسياسات ذات الصلة في كل مجال من مجالات التركيز المختارة والقضايا الأخرى التي برزت على الساحة في الفترة 2019-2020. حيث تستند المنهجية المتبعة في هذه الدراسة إلى استعراض الوثائق، والمقابلات الشخصية مع بعض الأطراف المعنية، واستعراض قدر كبير من البيانات المتوفرة حالياً من مشاورات إستراتيجية 2030 التي أجرتها إكفا مؤخراً مع أعضائها.

ملخص الخاتمة

دراسات سابقة إلى أهمية الاستفادة من نظريات التغيير، فبينما تعمل إكفا على تحقيق الأهداف المنشودة على مستوى مجال التركيز، فإنه لا يزال بإمكانها الاستفادة من نظريات التغيير على المستوى التنظيمي مما سيدعم الجهود المبذولة، ويؤدي تبعاً إلى تقديم سرد مقنع يعمل على بناء التماسك على الصعيد الداخلي وامتلاك الفهم الواضح لنهج إكفا على الصعيد الخارجي.

تمتاز إكفا بامتلاكها مستويات هائلة من النطاق والتغطية، حيث يبدو أنها تغطي الكثير من المجالات باعتبار حجم المنظمة والموازنة الخاصة بها. كما تعتمد إكفا على موارد محدودة بالنظر إلى نطاق عملها، مما يضع العاملين فيها تحت الكثير من الضغوط، خاصةً خلال الظروف الاستثنائية والاضطرابات مثل جائحة كوفيد-19. تمكنت إكفا من إدارة عملها على نحو جيد، ولكن لا يخفى على أحد أن الحفاظ على جودة العمل وتحقيق الطموحات، خاصةً مع ارتفاع توقعات الأعضاء والأطراف المعنية الأخرى بشأن إكفا، يتطلب توفير الموارد الثابتة من الدعم والتعاون القوي مع الأعضاء وفيما بينهم.

وفي إطار ما سبق من اعتبارات، تجدر الإشارة إلى أن مسودة إستراتيجية إكفا لعام 2030 تشتمل بالفعل على بعض هذه النقاط، ومن أبرزها ما يتعلق "بالتنوع، والمساواة، والشمول"، والتعاون، والربط بقدرات الأعضاء، وتعزيز المراكز الإقليمية واستمرارية العمل في مجالات التركيز الرئيسية.

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير يعد استعراضاً للنصف الأول من فترة الاستراتيجية، حيث سيتم تحديثه وفقاً لبيانات عام 2021 من أجل إعداد النسخة النهائية من دراسة تقييم أثر الإستراتيجية، وسيستند التقرير النهائي إلى الاعتبارات المستقبلية مع إيداء الملاحظات على النهج العام لرصد وتقييم الأثر.

خلصت هذه الدراسة إلى أنه عند تمحيص جهود إكفا من خلال منظور مجالات التركيز، وطرق العمل المحددة، والقيمة الموثقة التي أضافتها إكفا، فإن أثر هذه الجهود كان كبيراً. ونظراً إلى أن إكفا لا تقدم المساعدات بشكل مباشر للسكان المتضررين، ولا تعتبر من الجهات المانحة الرئيسية، فقد أدى ذلك إلى أن يكون هذا الأثر غير مباشر، ولكن على نحو يتماشى تمامًا مع المركز الذي تتبناه شبكة إكفا. ويعود الفضل في تحقيق هذا الأثر، بشكل جزئي، إلى الكفاءة والقدرة التي تتمتع بها إكفا في مجالات معينة من العمل، مثل التمويل والتهجير القسري، ولعل أبرز ما يميزها هو جهودها في جمع الجهات الفاعلة المتنوعة تحت مظلة واحدة، واحترام الرؤى والآراء المختلفة، وتعزيز قوة المنظمات العاملة معاً وتأثيرها مقارنة بالمنظمات الفردية، حيث يستدعي ذلك من إكفا الحرص على عدم فقدان هذه القيمة المضافة وبذل المزيد من الجهود بشكل أفضل من أجل تحديد أهداف ومقاصد واضحة، متى ما كان ذلك مجدياً.

يمكننا القول أن إكفا تنصدر المشهد من حيث التنوع، ولكنها تسعى إلى تعزيز هذا التنوع، وانتهاج طرق عمل أكثر شمولية، بشكل أفضل، حيث تعتبر المناطق الإقليمية من العوامل الأساسية التي مكنت إكفا من العمل عن كثب والتكيف بشكل أفضل مع السياقات المختلفة، إذ لا يزال هناك الفرصة لفعل المزيد من خلال القدرات الداخلية إلى حد ما، ولكن ربما بشكل أكبر من خلال التوسع في زيادة نطاق التعاون. وقد أثارت دراسة أثر سابقة أجرتها مؤسسة ساندستون للخدمات الاستشارية بعض المخاوف من التواجد الضعيف لإكفا في مختلف المجالات، بينما أسهمت اختيارات إكفا لمجالات التركيز التي ترغب إكفا في التعامل معها في تقديم توضيح أفضل عن طبيعة النشاط الأساسي لإكفا مقارنة بالإستراتيجيات السابقة، وإن كانت لا تزال هناك ضرورة ملحة لترتيب الأولويات وتجنب زيادة عبء العمل. كما تطرقت

جوانب من الأثر الذي حققته إكفا في كل مجال من مجالات التركيز خلال الفترة 2019-2020

1. التهجير القسري

- لعبت إكفا دوراً قيادياً في عملية التنسيق ونجحت في التأثير على إبقاء تعهدات المنظمات غير الحكومية، وساهمت في تعزيز التمثيل الوطني لمنظمات المجتمع المدني خلال المنتدى العالمي للاجئين، حيث بلغ عدد التعهدات المقدمة لدعم اللاجئين 770 تعهداً.
- تمكنت إكفا من زيادة فرص المساهمة والتأثير في سياسات وممارسات التهجير القسري، خاصةً من خلال دورها كوسيط بين كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (على سبيل المثال، من خلال إيصال أفكار وتصورات المنظمات غير الحكومية إلى فريق خبراء الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتنزوح الداخلي) وتحفيز التعاون بين منظمات المجتمع المدني (على سبيل المثال من خلال المشاركة في عقد لجنة عمل المجتمع المدني).

2. التنسيق

- على المستوى العالمي، قادت إكفا العديد من النقاشات حول واجب الرعاية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وأثارت قضية "العمل مع ودعم المؤسسات المحلية والوطنية" على نطاق أوسع فيما بين رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
- في إطار مجموعة مديري برامج الطوارئ، قامت إكفا بتمكين المنظمات غير الحكومية (خاصةً الوطنية التي ليس لها أي حضور على المستوى العالمي) من إثارة القضايا الحرجة لتخرج من الصعيد القطري إلى الصعيد العالمي.
- قدمت إكفا لمخالف المنظمات غير الحكومية الدعم المباشر، وورشات العمل، وجلسات تبادل المعلومات والخبرات، والتمويل من أجل تطوير القدرات وتعزيز محافل المنظمات غير الحكومية القطرية.
- نتيجة لكل هذه الجهود، تمكنت المنظمات غير الحكومية من المشاركة بفعالية في آليات التنسيق، وأسهمت مخالف المنظمات غير الحكومية في منظومة العمل الإنساني بكفاءة أكبر.

3. التمويل

- تمكنت إكفا من التأثير في مجريات تنفيذ الصفقة الكبرى من خلال قيامها بدور المنظم المشارك لمسار العمل، من أجل تبسيط ومواءمة متطلبات إعداد وتقديم التقارير الخاصة بالجهات المانحة عبر "نموذج 3+8" للتقارير السردية.
- عملت إكفا على حشد الدعم من أعضائها لتحقيق قدر أكبر من المرونة من الجهات المانحة خلال جائحة كوفيد-19، وطالبت برفع القيود التي تعيق حصول المنظمات غير الحكومية على التمويل المتاح من خلال خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19.

4. إدارة التغيير / القضايا الشاملة

- قدمت إكفا العديد من التحليلات والمحتويات ذات الجودة العالية لتعزيز فهم المنظمات غير الحكومية للموضوعات الرئيسية (على سبيل المثال، الترابط بين العمل الإنساني والسلام والتنمية، والاستجابة إلى جائحة كوفيد-19)، حيث تم إتاحتها للجميع كملكية عملاء.
- عملت إكفا على جمع المنظمات غير الحكومية المتنوعة في اللقاءات التي تهدف إلى تبادل الخبرات ومشاركة التحديات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة لدفع عجلة العمل ووضع السياسات وإقامة الشركات فيما يتعلق بهذه الموضوعات.



INTERNATIONAL COUNCIL OF VOLUNTARY AGENCIES

GENEVA OFFICE

26-28 Avenue Giuseppe Motta 1202 – Geneva – Switzerland
Tel: +41 (0)22 950 9600 – Fax: +41 (0)22 950 9609
Email: secretariat@icvanetwork.org

www.icvanetwork.org
[@ICVANetwork](https://twitter.com/ICVANetwork)

REGIONAL HUBS

ASIA

Bangkok, Thailand

MENA

Amman, Jordan

AFRICA

Addis Ababa, Ethiopia
Nairobi, Kenya